لانه شرع لدفع الضرر فكل واحد منهما

لما اثبانه لكل واحد منهما يحتاج الى دفعه عن
نفسه فلو بطل بعد ابطال الاخر خياره لم
يحصل مقصوده ويلحقه به ضرر وله ان المشروط
خيارهما لاخيار كل واحد منهما على الانفراد
فلا ينفرد احدهما بالرد ولان حق الرد ثبت
لهما على وجه لايتضرر به البايع وفي رد احدهما
نصيبه اضرار بالبايع اذ المبيع خرج عن ملكه
غير معيب بعيب الشركة فلو رده احدهما
لرده معيبا بها اذ هي عيب في الاعيان لكونه
لايمكن من الانتفاع به الا بطريق المهاياة
وللبيع من ضرورة اثبات الخيار لهما الرضى برد
احدهما لتصور اجتماعهما على الرد وقوله
يلحقه به ضرر قلنا هذا الضرر يلحقه من
جهة نفسه لعجزه عن ايجاد شرط الرد وهو
مساعدة صاحبه اياه على الرد والبايع يتضرر
بتضرف المراد فكان رعاية جانب البايع اولى
ولايقال البايع رضي بالتبعيض بالبيع لهما لانا نقول
رضي بالتبعيض في ملكهما لا في ملك نفسه فلا
يدل على الرضى به في ملكه الا ترى ان المشتري
لو زوج الامة المشتراة ثم وجد بها عيبا ليس له
ان يردها على البايع لحدوث العيب عنده وهو
التزويج وان حصل بتسليطه ورضاه لما قلنا
فان قيل هذا العيب حدث عند البايع قبل القبض

والعيب الحادث قبل القبض لايمنع الرد قلنا
هذا عيب حدث بفعل المشتري وهو يمنع الرد
وان حدث في يد البايع قال ولو اشترى عبدا
على انه خباز او كاتب فكان بخلافه اخذه بكل الثمن
او تركه لان هذا وصف مرغوب فيه فيستحق
بالشرط في العقد ثم فواته يوجب التخيير لانه
لم يرض به دونه بخلاف ما لو باع شاة على
انها حامل او تحلب كذا او كذا رطلا حيث يفسد
البيع لانه من قبيل الوصف وانما هو من قبيل
الشرط الفاسد اذ لايعرف ذلك حقيقة لانه
يحتمل انه لبن او حمل او انتفاخ حتى لو شرط انها
حلوب او لبون لايفسد لانه وصف ولو قال
يخبز كذا صاعا او يكتب كذا قدرا يفسد لما ذكرنا
وشرطه ان يقدر على الكتابة والخبز قدر ما
ينطلق عليه اسم الكاتب والخباز وان كان لايحسن
ذلك قدر ما ينطلق عليه الاسم فله الخيار ان
شا اخذه وان شا رده لما قلنا وان قال البايع
عند الرد كان يحسن ذلك لكنه نسي عندك
فالقول قول المشتري لان الاصل عدم الخبز
والكتابة فكان الظاهر شاهدا له ولو ابتاعه
من غير ان يشترط الكتابة والخبز وكان يحسن
ذلك فنسيه في يد البايع قبل التسليم رده عليه
لانه استحق تسليمه على الصفة التي ورد عليه

ليس م

الانتفاخ بالجيم السمن والضخامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)